

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلُ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ : جَيْدٌ الْاسْتِفْرَاجُ
لِحُجَجٍ خَصَمَهُ حَتَّى يُنْفِدَهَا فِيْغْلِبَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّ نَافِدًا تَهُمُّ نَافِدُوكَ
" وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ : نَافِدُوكَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ إِنَّ نَافِدًا تَهُمُّ نَافِدُوكَ نَافِدَتُ الرَّجُلَ أَيَّ حَاكَمْتَهُ أَيَّ إِن قُلَّتْ
لَهُمْ قَالُوا لَكَ . وَانْتَفَدَهُ مِنْ عَدُوِّهِ : اسْتَوَفَاهُ قَالَ أَبُو خَرِاشٍ يَصِفُ حِمَارًا .
فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ . . . وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بِعَيْدٍ أَيَّ وَلَّى الْحِمَارُ
ذَاهِبًا وَمِنْ ذَلِكَ انْتَفَدَ اللَّيْنُ إِذَا حَلَبَهُ . وَيُقَالُ قَعَدَ مُنْتَفِدًا
وَمُعْتَنِزًا أَيَّ مُتَنَحِّيًا هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : فِيهِ مُنْتَفِدٌ عَنْ
غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ مَنَدُوحَةٌ وَسَعَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ :
لَقَدْ نَزَلْتُ بِعَبْدٍ مِنْزِلَةً . . . فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنْجَاةٌ وَمُنْتَفِدٌ
وَيُقَالُ : إِنَّ فِي مَالِهِ لَمُنْتَفِدًا أَيَّ سَعَةً وَيُقَالُ : تَجَدُّ فِي الْبَلَادِ مُنْتَفِدًا أَيَّ
مُرَاغَمًا وَمُضْطَرِبًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اسْتَنَفَدَ وَسُعِيَ : اسْتَفْرَغَهُ .
وَتَنَافَدُوا : تَخَاصَمُوا وَيُقَالُ : تَنَافَدُوا إِلَى الْحَاكِمِ إِذَا اُنْفَدُوا
حُجَّتَهُمْ وَتَنَافَدُوا بِالذَّالِ مَعْجَمَةً إِذَا خَلَصُوا إِلَيْهِ . وَنَفَدَنِي بِصَرُّهِ إِذَا
بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنفَدَتُ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقَتَهُمْ وَمَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ فَإِنْ
جُزَّوْهُمْ حَتَّى تُخَلَّيْهُمْ قُلْتَ نَفَدْتَهُمْ بَلَا أَلْفَ وَقِيلَ : يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ وَمِنْهُ حَيْثُ
ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمْ الْبَصَرُ وَقِيلَ : الْمُرَادُ
بِهِ يَنْفُذُهُمْ بِصَرِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلاَّهُمْ وَقِيلَ : أَرَادَ يَنْفُذُهُمْ
بَصَرُ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرُونَهُ بِالذَّالِ
الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَيَّ يَبْلُغُ أَوْ لَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلاَّهُمْ
وَيَسْتَوُونَ عِبَهُمْ مِنْ نَفَدِ الشَّيْءِ وَأَنفَدَتْهُ وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ
أَوْ لَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ الْعِزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسِبَةُ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى
انْفِرَادِهِ وَيَرُونَهُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُنْتَفِدٌ فُلَانٌ
أَيَّ إِذَا اُنْفَدَ مَا عِنْدَهُ أَمَدُّهُ بِنَفَقَةٍ عَنِ الصَّاعِي .

ن ق د .

النَّاقِدُ : خِلَافُ النَّسِيئَةِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ النَّاقِدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ . النَّاقِدُ :

تَمَيِّزُ الدِّرَاهِمِ وَإِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا كَذَا تَمَيِّزُ غَيْرِهَا كَالْتَّزَقَادِ
وَالتَّزَقُّدِ وَقَدْ نَقَدَهَا يَنْقُدُهَا نَقْدًا وَانْقَدَهَا وَتَنْقُدُهَا إِذَا مَيَّزَ
جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا وَأَنْشَدَ سَبْوِيهِ : .
تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... نَفَى الدَّزَانِيرِ تَنْقَادُ
الصَّيَارِفِ